14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الثلاثاء - 3 أبريل 2012م - العدد 15431
www.14october.com

(27) طالباً وطالبة بورشة تدريبية في مركز الحاسب الآلي بجامعة عدن

إشراف / مروان صالح الجنزير
Marwan_1980zex@hotmail.com

14 أكتوبر / متابعات :

أقام مركز الحاسب الآلي بجامعة عدن دورة (ICDL)، التي يدرب فيها "ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم" ويشارك فيها نحو 27 طالبا وطالبة ولمدة تقارب " الشهرين " بالتعاون مع جمعية رعاية وتأهيل الصم والبكم .

وتهدف الدورة لتأهيل الطلاب ليكونوا قادرين على الالتحاق بالتعليم الجامعي بمساق الدبلوم والبكلاريوس، وتدريبهم على استخدام الحاسوب والتعامل مع التقنيات الجديدة لتأسيس قاعدة قوية لهم يستطيعون عن طريقها الالتحاق بالتعليم الجامعي.

وأوضح المهندس المدرب / محمد شفيق أنور أن الدورة تعتبر من الدورات المتقدمة في مجال تقنية المعلومات يستطيع المتدرب عن طريقها الحصول على رخصة دولية تؤهله للتعامل مع الحاسوب والحصول على وظيفة في المجالات التقنية .

وتطرق المهندس إلى ما ستتناوله الدورة كالتعرف على مكونات الحاسب الشخصي وملحقاتها والتدريب على استخدام لوحة المفاتيح ووظائفها المختلفة فضلاً عن تشغيل الجهاز وكيفية إغلاقه وكيفية إعداد الجداول وكيفية عمل البريد الكتروني والسرعة في أداء الطباعة.

وعلى صعيد متصل أكدت الدكتورة / نوال عبدالله محمد مديرة مركز الحاسب الآلي بالجامعة، أهمية هذه الخطوة التي تعد الأولى في تمكين فئة الصم والبكم من مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا وتقنية المعلومات وللتواصل فيما بينهم وبجمهور هذه الفئة من خلال تدريبهم على استخدام التقنية والاستفادة من ثقافتهم ومعارفهم وإفساح المجال لهم للمساهمة في التنمية الاجتماعية .

وقالت مديرة المركز : سنقدم كافة الدعم والمساندة لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من الإعاقة السمعية...مشيرة إلى ان الاهتمام بمركز الصم والبكم يشكل خطوة مهمة في الاستفادة من فئة الصم والكشف عن مواهبهم وتسهيل وصولها لبقية فئات المجتمع فيحصل التفاعل المطلوب بين مختلف مكونات المجتمع باتجاه العمل المشترك والتعاون.

الافتتاحية

المرأة وشبابنا والمخدرات

ياسمين أحمد علي

انه التيار الجارف والبلاء الماحق، والطريق الذي ليس له إلا ثلاث نهايات: الجنون أو السجن أو الموت.ومن هذا المنطلق فيما يخص موضوعي تألمت من معاناة امرأة شاهدتها وهي تبكي مغلوبة على أمرها من تصرفات وليدها، فقلت لها: لماذا تبكين؟ فردت علي بأن لها ولدين شابين في عمر الزهور قام احدهما بحمل مكنسة ليضربها. فقلت لها : لماذا لم تشكي في الشرطة؟ فردت علي المرأة قائلة: ذهبت إلى إدارة أمن عدن فردوا بأن أقوم بإبلاغ الشرطة في المنطقة التي اسكن فيها فتوجهت إلى الشرطة في منطقة المنصورة فأخبرت احد المناوبين في الشرطة أني جئت لكي أقدم بلاغاً فقال لي : هل ابنك يتعاطى أدوية مخدرة ؟ فرديت عليه: نعم ولداي الاثنان يتعاطيان مواد مخدرة فرد علي المناوب : عندما نقوم بحبسه سوف يأتي أصدقاؤه ويطلقون علينا النار. لهذا قالت المرأة إلى أين اذهب لاشتكي بولدي وهما يتعاطيان هذه الحبوب المخدرة إذا كانت الشرطة لم تستجب لي بسجنهما ماذا افعل وأنا خائفة من أبنائي؟.

وإن هذه الظاهرة التي يعاني منها الشباب لابد لنا من وقفة جادة وحاسمة بشأنها لأنها تسبب لشبابنا امراضاً خطيرة كالايدز (مرض نقص المناعة)، السرطان، الفشل الكلوي والكبدي، تدمير الجهاز العصبي، ضعف القدرة الجنسية.

وكثيراً من المشكلات الصحية الضارة على حياة الشباب المتعاطين لهذه العقاقير المدمرة، أضف إلى ذلك ما ينتج عنها من مشاكل متعلقة بعدم التركيز واضطراب الجهاز العصبي والنسيان وكثير من المشاكل التي تحدث عنها الأطباء المختصون لهذا الجانب ولذلك نأمل من كافة الجهات والمجتمع بشكل عام أن يتكاتفوا لمحاربة هذه الظاهرة المتفشية داخل المجتمع والقضاء عليها بصورة نهائية.

شخصيات تربوية وطالبات ثانوية باكثير يتحدثون لـ 14 أكتوبر :

مدير تربية صيرة: ضعف الوازع الديني وعدم الرقابة من الأسرة من أهم عوامل انتشار الإدمان

الجانب التوعوي بالمخدرات ضعيف جداً على مستوى المدارس والأسر والمساجد

إدارة مكافحة المخدرات عليها أن تؤدي دورها في تعريف المجتمع بمخاطر الإدمان الصحية والنفسية

في استطلاعاتنا السابقة والمستمرة رصدنا عدة جوانب للمخدرات وآثارها السلبية التي دمرت شبابنا في محافظة عدن، واليوم ومع انتشار العقاقير المخدرة التي اخترقت أسوار المدارس والثانويان في عدن وباقي المديريات الأخرى تتعاظم المخاوف من آثارها المدمرة إذا لم يتم التعامل معهما بجدية من قبل الأسرة والمدرسة، لذلك رصدت صحيفة 14 أكتوبر آراء وانطباعات مدير عام التربية بمديرية صيرة وعدد من الطالبات من ثانوية باكثير وخرجنا بالآتي :

لقاءات/ محرر الصفحة

الاستاذ عبدالله اليزيدي

امل خالد

فاطمة احمد حسين

مرام زكريا

رهام وليد سعيد

مكافحة المخدرات في أوساط الشباب

الأستاذ/ عبدالله اليزيدي مدير عام التربية بمديرية صيرة عبر عن أضرار تعاطي المنبهات كالفوافل والتمبل كونها الطريقة السهلة نحو الإدمان، واصفاً إياها بالخطيرة إذ قال .. (نحن نعاني في مدارسنا ظاهرتين سلبيتين الأولى تعاطي الفوفل في أوساط الطالبات في المدارس والثانويات كونها مادة تحتوي على مواد معطرة، والتمبل بين أوساط الطلاب والظاهرة الثانية هي الشمة فهي مواد مخدرة بالأساس إذ تعد بداية للإدمان وعدم محاربتها سيؤدي إلى ظواهر اخطر تصعب علينا وعلى الدولة والأسرة مواجهتها، لذلك دورنا أساساً يتمثل في متابعة الطلاب والشباب ونصحهم بعدم تعاطي مثل هذه المواد داخل المدارس وعدم السماح ببيع الفوفل في المقاصف المدرسية).

وأضاف عبدالله اليزيدي : (لكن هذا يعتبر دوراً ناقصاً وغير متكامل مع دور الأسرة والمجتمع والدولة، فنحن لدينا أطفال وشباب يتلقون العلم لمدة (4) ساعات دراسية معنى ذلك أنهم يقضون أضعاف هذا الوقت خارج الفصول وساحات المدارس ولا يوجد من يقوم بالرقابة عليهم إذ تستسهل الأسرة تعاطي الفوفل والتمبل ولكنها تؤدي إلى أمراض لا تحمد عقباها).

الجانب التوعوي

ووصف مدير التربية بمديرية صيرة الجانب التوعوي بالضعيف سواء في المدرسة أوالأسرة أوالمسجد والإعلام إذ قال: التوعية ضعيفة جداً للأسف الشديد ففي المدرسة نحن فقط نكتفي بمنعها ولكن لا نوعي والمساجد لا تقوم بدورها على أكمل وجه بتبيين خطورة هذه الظواهر وكذلك الصحافة، لذا أصبح لزاماً علينا التوعية وتحذير أصحاب الصيدليات والبقالات من اضرار مايبيعونه كونه تهديداً لشبابنا إذ يلاحظ في الوقت الحالي بيع الشمة والتمبل والحبوب كأنها سلع عادية معتاد بيعها على مرأى ومسمع من الجميع.

ردة فعل سابقة

وذكر اليزيدي أن المحافظ السابق الدكتور يحيى الشعيبي أقام عدة حملات لمكافحة هذه الآفات ومنع دخول الزردة، ولكنها سرعان ما انتهت بمغادرة الدكتور يحيى الشعيبي .. حيث قال (أصبح عدد الأكشاك التي تبيع التمبل كبيراً جداً مقارنة بالفترات السابقة فأذكر أن الدكتور يحيى الشعيبي المحافظ السابق كان قد قاد حملة مكافحة ضد هذه المواد المنبهة التي خف صداها فترة من الوقت ولكن سرعان ما عادت مرة أخرى للظهور على السطح).

وأشار في حديثه معنا إلى أن الشباب دائماً يريد أن يثبت بأنه فوق أي تساؤل اونقد قد توجهه الأسرة او المدرسة الى تصرفاته، معللاً ذلك بعوامل ابرزها غياب النصيحة من البيئة التي يعيش فيها. وكذا التربية منذ الصغر علاوة على ضعف الوازع الديني.

إدارة مكافحة المخدرات وغيابها

ولفت مدير التربية إلى الدور الناقص الذي تلعبه إدارة مكافحة المخدرات خصوصاً في جانب التوعية بالمدارس والثانويات والإعلام والمساجد وغياب البروشورات والملصقات فضلاً عن غياب الورشات الخاصة بالمخدرات وقال: الإخوة في إدارة المخدرات دورهم غائب فيما يتعلق بالنزول الى المدارس والمرافق أيضا وإقامة حلقات توعية فيها، إذا لم يتكرموا بأي زيارة لنا ونحن على استعداد لتنظيم محاضرات، لكن لا أعرف بالضبط سبب عدم التجاوب مع أهم شريحة في المجتمع، فهناك قصور واضح للعيان في منع إدخال المخدرات إلى المدن فالمنافذ البرية والبحرية والجوية ينبغي تشديد الرقابة عليها، لأن المحاربة يجب أن تبدأ من المنفذ حتى تسهل عملية مكافحتها، فالتوعية يجب أن تطال كل الوسائل الإعلامية من صحافة وجمعيات وملتقيات الشباب.

الحشيش و(الديزبم) والوضع السياسي

ونفى أن يكون للوضع السياسي الذي شهدته البلاد في الأيام السابقة دور في انتشار الديزبم والحشيش بكميات كبيرة إذ قال : (أنا لا أرجح أن للوضع السياسي دوراً سلبياً في ذلك لكن هناك عوامل اخرى اهمها ضعف الوازع الديني وعدم الرقابة من الأسرة نحن لا نستطيع ان نقول إنها ظاهرة، وإنما مؤشر خطير يفترض ان تتنبه له كل الجهات، فالمطلوب معرفة المصدر ومحاربته وكذلك التشديد على الصيدليات بعدم صرف أي نوع من انواع الأدوية المخدرة الا بوصفة طبية).

التوعية بين الطالبات

وفي جولاتنا التربوية توقفنا عند بعض الطالبات في ثانوية باكثير اللواتي طرحن عدداً من الملاحظات حول هذه الظاهرة وتفشيها، وأبدت الطالبة أمل خالد (ثالثة علمي) استعدادها الكامل لتوعية زميلاتها من خلال الكتابة والتحذير من خطورة حبوب الهلوسة إذ قالت .. (دوري كشابة هو الكتابة، والتوعية بخطورة المخدرات وانواعها ومدى تأثيرها على الشباب الى جانب دور المنظمات واللجان الأمنية التي تقع عليها مسؤولية العمل على منع دخول المخدرات الى عدن وتوزيعها على مسوقي الشوارع ففي كل يوم ارى في شارعنا شباباً مخزنين بطريقة غريبة وكأنهم منتشون ولا الوم سوى اصحاب الصيدليات الذين يبيعون الحبوب المخدرة دون وصفات طبية وبدون ضمير انساني .. وانا اتمنى المشاركة في حلقات التوعية وخاصة تلك التي تستهدف القضاء على المخدرات).

حالات مخدرة في الشوارع

مرام زكريا عبدالمجيد مستوى ثالث علمي تحدثت عن مشاهدتها لبعض الحالات في الشارع الذي تسكن فيه فقالت: صادفت في إحدى المرات ونحن نمشي سيارة يستقلها عدد من الشباب تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاماً يستنشقون ويشربون مواد مخدرة ما أسفر عن حادثة مرورية مروعة اذ ارتطمت سيارتهم بأحد الجدران .. أعود وأشدد مرة أخرى على أن غياب التوعية بأضرار المخدرات في المدارس والجامعات وفي داخل الأسرة قد يؤدي إلى نتائج وخيمة وان شاء الله اذا تآزرت كل الجهود الاجتماعية والأمنية فإن الأوضاع ستستتب والجرذان ستخرج من جحورها وسيعرف من هم تجار المخدرات وقاتلو شبابنا بهذه المواد السامة .

الطالبة فاطمة احمد حسين (ثانية علمي) تحدثت عن علامات في معرفة الشخص المدمن فقالت: يؤثر انتشار المخدرات على المجتمع فالمدمن يعرف من شكله وطريقة الحديث معه، فكلامه ثقيل ووجهه دائماً مرهف فالمخدرات تعود بضرر كبير على الشباب، وعلى المجتمع وبرأيي ان الجلوس في البيت في ظل عدم توفر اعمال لهؤلاء الشباب يولد نوعاً من الإحباط ويخلق المشاكل وقد يدفع الشباب الى الخروج والإنخراط مع جلساء السوء الذين يجرونه للقيام بأعمال شيطانية خارجة عن القانون ومنها السرقة والازمات ولذلك نأمل من الأسرة والدولة والمجتمع محاربة هذه الظاهرة بعدد من الوسائل والطرق التي تخرج مجتمعنا من شرنقة المخدرات المنتشرة اليوم.

الترويج للمخدرات

من جهة أخرى أشارت الطالبة رهام وليد سعيد (ثاني علمي) إلى ان في كل حارة مروجاً للمخدرات مهمته توزيع حبوب الديزبم فمعظمهم يعرف زبائنه واقصد الأغنياء منهم فيكرس كل بضاعته لهم وبأسعار جنونية فسياستهم في بادئ الأمر ان يعودوا شبابنا على تعاطيها بمنحها لهم مجاناً وعندما يدخلون حافة الإدمان يرفعون أسعارها بشكل جنوني مايجبر الشباب المدمن على ارتكاب أي عمل للحصول على المال ولو بأي طريقة.

مواصفات الشباب المدمن

الطالبة أحلام (ثانية علمي) تقول (المدمن حسين يقوم بأي عمل عندما يكون غائباً عن الوعي وتسهل لديه أي عملية يريد القيام بها وفي تقديري ان التوعية ضرورية فهي غائبة في الوقت وندعو الشباب إلى الإقبال على القراءة خصوصاً الذين لديهم وقت فراغ كبير، فإحدى الدراسات تشير إلى أن من بين15شخصاً هناك 1 فقط يقرأ وهذا ما لا نريده).

الإعلام ودوره في فضح الاتجار بالمخدرات

الطالبة أمل الهاشمي المستوى الثاني علمي عبرت عن رأيها في القضاء على المخدرات من خلال الاستفادة مما يروجه الإعلام العربي عن هذه الظاهرة إذا قالت لقد شاهدت في إحدى المرات على التلفزيون اللبناني برنامجاً عن العاصمة صنعاء يوضح نظرة العالم لنا كيمنيين بأننا شعب مخدر، وأضيف أن شباب الألفية الثالثة هم جيل الإنترنت ففي الأسواق انتشرت مقاهي الإنترنت التي أثارت الشباب وجعلتهم يتابعون الشبكة العنكبوتية باهتمام والمخدرات علاجها الوحيد تعريف الشباب بأضرارها.

طالبات ثانوية با كثير

مرام زكريا: هناك شباب في سن (14 ـ 17) عاماً يستنشقون مواد مخدرة (كالبوستيك)

رهام وليد: في كل حارة مروج مهمته توزيع حبوب (الديزبم) على الشباب

الشباب يمثلون الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات

إعداد/ ياسمين أحمد علي

تعد المخدرات مشكلة متعددة الأبعاد، متداخلة العوامل، متشابكة التأثيرات إذ تمثل أخطر المشاكل التي تواجه الإنسان في هذا العصر كون تفشيها تترتب عليه آثار لا تدمر الفرد فقط، بل تمتد لتدمر الأسرة والمجتمع فهي مصيدة لمتعاطيها وهلاك للمدمن عليها.

وقد أثبتت الدراسات والتقارير والأبحاث على مستوى العالم أن مشكلة تعاطي المخدرات في ازدياد مستمر رغم الجهود الدولية لمكافحتها كونها تتجاوز الحدود والفواصل المادية والقوانين بين مختلف الدول عن طريق العصابات المنظمة التي تقوم بنقل المخدرات من أماكن الإنتاج إلى أماكن الاستهلاك متجاهلة كل المفاهيم الدينية والأخلاقية الأعراف الاجتماعية والشرائع السماوية والقوانين.

وتمثل مكافحة المخدرات تحدياً كبيراً للدول كونها تخترق الشعوب وتنفث سمومها بين شرائح المجتمع لاسيما فئة الشباب، وهي الشريحة الأهم كونها الركيزة الأساسية التي يعول عليها في بناء المجتمعات، ومن هنا تأتي أهمية التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة في بلدنا اليمن الذي وجد نفسه مع الأسف نقطة عبور مستهدفة لهذه الآفة الخطيرة وذلك لما يتمتع به اليمن من شريط ساحلي كبير يمتد لمسافة 2500 كيلو متر بالإضافة إلى تميزها بتضاريس جغرافية متنوعة من جبال وسهول ووديان وصحاري وكذلك ارتباط اليمن الوثيقة حدودياً بدول تعد سوقاً مهمة لبيع وترويج المخدرات.

وأكدت البحوث والتقارير أن مشكلة المخدرات باتت اليوم من أخطر القضايا التي تهدد أمن المجتمعات في مختلف بلدان العالم، لما يترتب عليها من أضرار أمنية واجتماعية وصحية واقتصادية.. مشيرة إلى أن المخدرات قد ارتبطت بأبعاد أخرى عديدة تتمثل في انتشار الجريمة المنظمة والإرهاب والعنف والانتحار ولا تقتصر جهود المكافحة على الإدارة العامة ولكن بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة إضافة إلى التنسيق والتعاون الإقليمي والدولي لمكافحة المخدرات.

إن إدارة مكافحة المخدرات وهي تتحمل المهام الجسام الموكلة إليها تعمل على مواكبة عجلة التطور والتحديث واستخدام التقنيات الحديثة في عملها بالإضافة إلى تأهيل كوادرها البشرية بشكل مستمر سواء داخل الوطن أو خارجه من أجل توازن وتكامل الجهود المبذولة للحد من مشكلة المخدرات في بلادنا بالتعاون مع كل الجهات والمنظمات ذات العلاقة في الداخل والخارج.

أبرز المهام والاختصاصات للإدارة العامة لمكافحة المخدرات

- العمل على الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية.
- مكافحة زراعة وتصنيع وترويج وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية وفقاً للقوانين.
- التعاون والتنسيق مع كافة الجهات الأمنية والهيئات الحكومية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية ومكافحتها وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة.. والتعاون والتنسيق مع الأجهزة المعنية بمكافحة المخدرات.. والمشاركة في أعمال المؤثرات المحلية والإقليمية والدولية لمكافحة المخدرات.. إعداد الخطط والبرامج الخاصة بالمكافحة وتأهيل الأفراد العاملين في مجال مكافحة المخدرات.

الوقاية

إن الوقاية وبناء الحصانة الذاتية والمجتمعية هي أفضل إستراتيجية لمواجهة المخدرات على المستوى بعيد المدى، ومن هنا نؤكد ضرورة بناء وتعزيز قدرات الشباب الفكرية والمجتمعية والسلوكية وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتبصيرهم بدورهم الاجتماعي العام وتسهيل سبل الإنجاز والإسهام في مختلف عمليات التنمية.

وينبغي أن تزداد ثقتنا بالشباب والأطفال وأن نساعدهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم ولابد من الإسهام في تنشئة جيل قوي يسعى نحو تحقيق إنجازات إيجابية وليس مسكوناً بالخوف من ارتكاب أخطاء أو التعرض لمخاطر أو الوقوع فريسة أو ضحية للآخرين فبدلاً من أن يرى الشباب الحياة مجموعة من المصايد والمكائد أو المخاطر والمآزق يراها منظومة من الفرص والعمل والتحديات والعتبات التي يتجاوزها ويكتسب في كل خطوة قوة أكثر واعتزازاً أكبر واندفاعاً أسرع نحو أفق أعلى من الإنجاز.

ومن هنا نؤكد أن بعض الشباب ضعيفي الشخصية الذين لا يستطيعون أن يقولوا (لا) أو يرفضوا إغواء أصدقائهم أو الذين هم في مأزق ومشاكل اجتماعية أو تعليمية أو دينية ولا يمتلكون مهارات التعامل معها أو حلها.. مثل هؤلاء هم عرضة أكثر من غيرهم للوقوع فريسة للمخدرات.

إن من أفضل الأشياء التي يمكن عملها لتعزيز قدرات الشباب وجعلهم يتخذون قرارات صائبة تجاه المخدرات هي تمكينهم من اتخاذ القرار واحترامهم ومشاركتهم في عملية التنمية في المجتمع وتعزيز قدراتهم وفرصهم في المشاركة الإيجابية في خدمة أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم.

كيفية التعرف على المدمن

نظراً للدور الوقائي والتربوي للأسرة في وقاية أبنائها من أضرار المخدرات وآثارها السلبية فلابد من قيام الأسرة بدورها الوقائي والتربوي وذلك من خلال إدراك ومعرفة بعض المظاهر والعلامات الدالة على المتعاطي ومن أبرزها ما يلي:

قلة التركيز، اضطراب الشخصية، سرعة التهيج، والميل إلى العدوانية.

وجود أدوات التعاطي في المكان الذي يتواجد به بصفة مستمرة، الحاجة الدائمة للمال أو سرقة وفقدان الأشياء الثمينة من المنزل.

التغيير في القدرات العادية (العمل – الكفاءة/ النوم).

إهمال المظهر العام وعدم الاهتمام بالنظافة.

محاولة تغطية الذراعين أو الرجلين لإخفاء آثار الندبات أو التقرحات الناتجة عن تكرار الحقن.

الاكتئاب النفسي الشديد عند الانقطاع.

الانطواء والابتعاد عن أفراد أسرته.

الضعف والهزل في بنية المتعاطي.

انعدام التوازن الحركي.